



جمهورية العراق
رئاسة ديوان الوقف السني



Republic of Iraq
Al-Sunni Endowment

مَجَلَّةُ كَلِمَةٍ

الإمام الأئمة ع

مَجَلَّةُ كَلِمَةٍ

الجزء
٢

مجلة علمية فصلية محكمة
اقرأ في هذا العدد:

الضوابط الشرعية للتعامل مع الذكاء الاصطناعي
أ.د. عبد الستار إبراهيم الهيتي

توظيف الذكاء الاصطناعي في القراءات العشر (دراسة في البنية والتركيب والسياق)
أ.د. سلمان عباس عبد ا.د. علاء عبد الخالق حسين

نمذجة علاقات الإسناد في الجملة العربية باستخدام الشبكات العصبية
أ.د. نعمة دهش فرحان

الذكاء الاصطناعي والدراسات التاريخية مستقبل التدوين التاريخي بين الواقع والطموح
أ.د. وجدان فريقي عناد

أثر برنامج إرشادي قائم على الذكاء الاصطناعي في تقليل التحديات الأخلاقية ..
أ.د. حسين حسين زيدان

توظيف تقنية الذكاء الاصطناعي وأهليته في الإفتاء المباشر (دراسة تأصيلية تطبيقية)
أ.م.د. طه أحمد حميد الزبيدي

مدى مصداقية الذكاء الاصطناعي في نقل الآراء الفقهية (دراسة تحليلية تقييمية)
أ.م.د. خالد معروف لفته يونس الجنابي

رجب ١٤٤٧ هـ - كانون الأول ٢٠٢٥ م

Al- Imam Al-Adham
University College

A.D 2025 A.H 1447



ISSN: 1817-6674

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد هو 818 في 2005/3/17م
coll.magazine@imamaladham.edu.iq

عدد خاص بالمؤتمر العلمي الدولي السنوي التاسع عشر في العلوم الإنسانية والتطبيقية، تحت شعار: «الذكاء الاصطناعي: رؤية شرعية وتكامل أكاديمي في ضوء التحولات المُستقبلية»، في رحاب كلية الإمام الأعظم الجامعة.

ISSN: 1817-6674
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد هو 818 في 2005/3/17م
coll.magazine@imamaladham.edu.iq

مَجَلَّةُ كَلِيَّةِ

الإمام الأعظم أبي حنيفة
بن عيسى

برعاية السيد معالي رئيس ديوان الوقف السني

أ.د. عامر شاكر عبد الجنابي المحترم ..

وبإشراف

السيد عميد كلية الإمام الأعظم الجامعة

أ.د. صلاح الدين فليح حسن المحترم

تقيم كلية الإمام الأعظم الجامعة مؤتمرها العلمي الدولي

السنوي التاسع عشر في العلوم الإنسانية والتطبيقية، تحت شعار:

«الذِّكَاؤُ الْإِصْطِنَاعِيُّ: رُؤْيَةٌ شَرْعِيَّةٌ وَتَكَاْمُلٌ أَكَادِيمِيٌّ

فِي ضَوْءِ التَّحَدِّيَّاتِ الْمُسْتَقْبَلِيَّةِ»

الذي عقد في بغداد السلام بتاريخ: ٨ - ٩ رجب ١٤٤٧ هجري

الموافق ٢٨ - ٢٩ كانون الأول ٢٠٢٥ ميلادي

في رحاب كلية الإمام الأعظم الجامعة

«الجزء الثاني»

هيئة تحرير المجلة لسنة ٢٠٢٦م

- أ.د. صلاح الدين فليح حسن - عميد كلية الإمام الأعظم الجامعة المشرف العام
أ.د. فهيمي أحمد عبد الرحمن رئيس التحرير
أ.م.د. علي داود خلف مدير التحرير
أ.د. إسماعيل عبد عباس عضو
أ.د. محمود عبد العزيز محمد عضو
أ.د. حقي إسماعيل محمود عضو لغوي
أ.د. حسام مشكور عواد عضو
أ.د. محمد عبد القادر عجاج عضو مترجم إنكليزي
أ.د. وسام محمد خليفة عضو
أ.د. أحمد ياسين معتوق عضو
أ.د. خالد مصطفى عبيد عضو
أ.د. نور سعد محسن عضو
أ.د. وصفي عاشور أبو زيد / تركيا عضو
أ.د. محسن المطيري / الكويت عضو
أ.د. لبنى خميس مهدي / وزارة التعليم العالي عضو
أ.م.د. عبد الوهاب أحمد حسن الطه عضو
أ.م.د. محمد صالح حسن / دائرة البحوث عضو

اللجنة العلمية

| ت | الاسم | الصفة |
|----|---|--------|
| ١ | أ.د. خليل إبراهيم حمودي | رئيساً |
| ٢ | أ.د. مكّي وليد عبد الكريم | عضواً |
| ٣ | أ.د. شيخموس ديمير (رئيس جامعة غازي عينتاب- تركيا) | عضواً |
| ٤ | أ.د. عبد الرحمن حمدي شافي (كلية العلوم الإسلامية-جامعة الأنبار) | عضواً |
| ٥ | أ.د. براء عبد الرزاق كامل (كلية الآداب- الجامعة العراقية) | عضواً |
| ٦ | أ.د. قاسم طه محمد | عضواً |
| ٧ | أ.د. شاكر محمود حسين | عضواً |
| ٨ | أ.د. مصعب سلمان أحمد | عضواً |
| ٩ | أ.د. معاذ عبد الستار شعبان | عضواً |
| ١٠ | أ.د. إياد إبراهيم حمودي | عضواً |
| ١١ | أ.د. عبد الكريم ناصر محمود | عضواً |
| ١٢ | أ.د. إسماعيل عبد عباس | عضواً |
| ١٣ | أ.د. يوسف طارق جاسم | عضواً |
| ١٤ | أ.د. لبنى رياض عبد الجبار | عضواً |
| ١٥ | أ.د. أحمد ياسين معتوق | عضواً |
| ١٦ | أ.د. حقي إسماعيل محمود | عضواً |
| ١٧ | أ.د. عمر علي حسين | عضواً |
| ١٨ | أ.د. وسام محمد خليفة | عضواً |
| ١٩ | أ.د. عماد محمد فرحان | عضواً |
| ٢٠ | أ.د. أحمد إياد أنور | عضواً |
| ٢١ | أ.د. محمد حسن علي ظاهر | عضواً |

| | | |
|-------|--|----|
| عضواً | أ.د. طارق سعود خليل | ٢٢ |
| عضواً | أ.د. أحمد نصيف جاسم | ٢٣ |
| عضواً | أ.د. باسم عبد الله عبيد | ٢٤ |
| عضواً | أ.م.د. محمد عبد الجبار عمران (كلية الآداب- الجامعة العراقية) | ٢٥ |
| عضواً | أ.م.د. باسم محمد علي | ٢٦ |
| عضواً | أ.م.د. ثابت شهاب أحمد | ٢٧ |
| عضواً | أ.م.د. عبد الوهاب أحمد حسن | ٢٨ |
| عضواً | أ.م.د. زكريا صالح سيف | ٢٩ |
| عضواً | أ.م.د. عمار عيسى عمر | ٣٠ |
| عضواً | أ.م.د. عثمان راشد مجيد | ٣١ |
| عضواً | أ.م.د. عبد الرحمن خلف مطلب | ٣٢ |
| عضواً | أ.م.د. مي حسن سريسيح | ٣٣ |
| عضواً | أ.م.د. ضياء الدين عبد الله محمد | ٣٤ |
| عضواً | أ.م.د. أحمد صديق إبراهيم | ٣٥ |
| عضواً | أ.م.د. قصي مساهر محمد | ٣٦ |
| عضواً | أ.م.د. زهراء عدنان عبد الكريم | ٣٧ |
| عضواً | أ.م.د. فاروق نهاد عبد | ٣٨ |
| عضواً | أ.م.د. عمر ياسين علي | ٣٩ |
| عضواً | أ.م.د. عمر حسين علوان | ٤٠ |
| عضواً | أ.م.د. قحطان عدنان عبد الواحد | ٤١ |
| عضواً | أ.م.د. طه أحمد حميد | ٤٢ |
| عضواً | أ.م.د. حسين نوار حسين | ٤٣ |
| عضواً | أ.م.د. مثنى علوان عبد | ٤٤ |
| عضواً | أ.م.د. أحمد هيثم نجم | ٤٥ |
| عضواً | أ.م.د. أحمد مهدي عبيد | ٤٦ |

| | | |
|-------|------------------------------------|----|
| عضواً | م.د. بشار إبراهيم حميد | ٤٧ |
| عضواً | م. بكر حسين علوان (سكرتير المؤتمر) | ٤٨ |

اللجنة التحضيرية

| التخصص | الاسم | ت |
|--------|---------------------------------------|----|
| رئيساً | أ.د. إسماعيل خليل إبراهيم | ١ |
| عضواً | أ.د. عبد الباسط أحمد حسن | ٢ |
| عضواً | أ.د. محمود جاسم معيدي | ٣ |
| عضواً | أ.م.د. عاصف دحام سالم | ٤ |
| عضواً | أ.م.د. علي داود خلف | ٥ |
| عضواً | أ.م.د. ياسين مؤيد ياسين | ٦ |
| عضواً | أ.م.د. إيناس عبد السلام داود | ٧ |
| عضواً | أ.م.د. أحمد شاکر رشيد | ٨ |
| عضواً | أ.م. معن نواف عبود | ٩ |
| عضواً | أ.م. حبيب عبد الستار جبار | ١٠ |
| عضواً | أ.م.د. عمر حسن رشيد | ١١ |
| عضواً | أ.م.د. نزار صالح عبد | ١٢ |
| عضواً | م.علي إیاد إبراهيم | ١٣ |
| عضواً | م.م. إبراهيم سمير موسى | ١٤ |
| عضواً | م.م. محمد حميد خضير | ١٥ |
| عضواً | السيد فراس رشيد عليوي (سكرتير اللجنة) | ١٦ |

اللجنة الإعلامية والإدارية والمالية

| ت | الاسم | الصفة |
|----|---------------------------------------|--------|
| ١ | أ.م.د. دريد عيسى إبراهيم | رئيساً |
| ٢ | أ.د. مهند ليث عبد العزيز | عضواً |
| ٣ | م. مروان محمد أمين | عضواً |
| ٤ | أ.م.د. غانم أحمد حسين | عضواً |
| ٥ | أ.م.د. زياد إبراهيم طه | عضواً |
| ٦ | م.د. أسامة زيد محمد | عضواً |
| ٧ | م.د. محمود محمد وهيب | عضواً |
| ٨ | م.م. علي عبد الحسين حسن | عضواً |
| ٩ | السيد المعتصم مؤيد عبد الرحمن | عضواً |
| ١٠ | السيد إياد مسعود عز الدين | عضواً |
| ١١ | السيد أسامة عبد الستار جبار | عضواً |
| ١٢ | السيد حيدر ماجد جابر | عضواً |
| ١٣ | السيد نزار فائق نوفان | عضواً |
| ١٤ | ميس محمد صالح | عضواً |
| ١٥ | السيد إحسان علي سليمان | عضواً |
| ١٦ | السيد يعرب خالد ستار | عضواً |
| ١٧ | رغد حسن خشان | عضواً |
| ١٨ | إستبرق أكرم عجلان | عضواً |
| ١٩ | السيد عمر محمود زيدان (سكرتير اللجنة) | عضواً |

مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة

Al- Imam Al- Adham

University College Journal

الرقم الدولي

ISSN:1817_6674



مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة، مجلة إنسانية من المجالات العلمية الأكاديمية الرصينة، وقد صدرت موافقة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لاعتمادها بالرقم: بت/٨٦٤ في ٢٤ / ٥ / ٢٠٠٥ م.

شروط النشر في المجلة

شروط النشر العامة:

تسعى هيئة التحرير في مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة إلى الارتقاء بمعامل التأثير (Impact Factor)، تمهيداً لدخول المستوعات العلمية العالمية، وعليه تنشر مجلة الكلية البحوث التي تتسم بالرصانة العلمية والقيمة المعرفية، وبسلامة اللغة، ودقة التوثيق وفق الشروط الآتية:

١. ألا يكون البحث منشوراً سابقاً في مجلة أخرى، وألا يكون جزءاً من بحث سابق منشور، أو من رسالة جامعية، وعلى الباحث أن يوقع نموذج تعهدٍ بألا يكون البحث منشوراً، أو سبق تقديمه للنشر في مجلة أخرى، وألا يقدمه للنشر في مجلة أخرى بعد نشره في مجلة كليتنا، وأن يوافق على نقل حقوق نشر البحث إلى المجلة في حال قبول نشره.

- مجلة كلية الإمام الأعظم || العدد الخاص بالمؤتمر الدولي (التاسع عشر) —————
٢. ألا يذكر اسم الباحث أو أي إشارة تدلُّ عليه في متن البحث؛ لضمان سرية وحيادية عملية التحكم.
٣. ألا يزيد عدد الكلمات في البحث على (٨٠٠٠) كلمة، مع المصادر والملاحق، أو ألا يزيد على خمس وعشرين صحيفة.
٤. أن تحتوي الصحيفة الأولى من البحث ما يأتي:
- أ. عنوان البحث باللغة العربية والإنجليزية.
- ب. اسم الباحث ودرجته العلمية وتخصصه باللغة العربية والإنجليزية.
- ج. مكان عمل الباحث باللغة العربية والإنجليزية.
- د. رقم هاتف الباحث وبريده الإلكتروني الجامعي.
٥. يقدم الباحث ملخصًا (باللغة العربية والإنجليزية) لا يزيد على (٢٠٠) كلمة.
٦. يوضع بعد الملخص (Abstract) مباشرة الكلمات المفتاحية لموضوع البحث (Key word).
٧. على الباحث اتباع قواعد الاقتباس وتوثيق المصادر، وأخلاقيات البحث العلمي بما يتوافق مع سياسة المجلة.
٨. تكتب مصادر البحث في صحيفة أو صحائف مستقلة مرتبة بحسب الأصول المعتمدة، وذلك على النحو الآتي: عنوان الكتاب، اسم المؤلف، دار النشر، مكان النشر (المدينة) رقم الطبعة مثال (ط٣)، (سنة الطبع).
٩. الاستشهاد بعددين من أعداد المجلة المنشورة سابقًا والمرفوعة في الموقع الإلكتروني الخاص بكليتنا في الرابط الإلكتروني: <https://www.iasj.net/iasj/journal/issues/224>
٩. ترجمة المصادر باللغة الإنجليزية.
١٠. تطبق المجلة نظام فحص الاستلال الإلكتروني باستخدام برنامج (Turnitin) ويرفض نشر الأبحاث التي تتجاوز فيها نسبة الاستلال ٢٠٪.
١١. يخضع البحث لفحص أولي تقوم به هيئة التحرير في المجلة، وذلك لتقرير أهلية البحث للتحكيم، ويحق لها أن تعتذر عن قبول البحث دون تقديم الأسباب.
١٢. تتبع المجلة التقويم المزدوج السري لبيان صلاحية البحث للنشر، إذ يعرض البحث المقدم للنشر على محكمين اثنين من ذوي الاختصاص، ويتم اختيارهما بسرية مطلقة، بالإضافة إلى عرض البحث على خبير لغوي لتقويم سلامته اللغوية.

- مجلة كلية الإمام الأعظم || العدد الخاص بالمؤتمر الدولي (التاسع عشر) —————
١٣. الأبحاث التي يقترح المحكمون إجراء تعديلات عليها لتكون صالحة للنشر، تعاد إلى أصحابها لإجراء التعديلات المطلوبة عليها، وخلاف ذلك لا يتم استلام البحث، وستتم مراجعة البحث من قبل هيئة التحرير للتأكد من التزام الباحث بالأخذ بجميع الملاحظات المثبتة من قبل المقيمين.
١٤. تُعبّر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها، لا عن رأي المجلة.
١٥. تنشر المجلة أعدادًا خاصة بالمؤتمرات العلمية المتوافقة مع تخصص المجلة.
١٦. أجور نشر البحث: يدفع الباحث (٥٠) ألف دينار لتغطية أجور التحكيم، ويكمل دفع بقية الأجور عند قبول البحث للنشر.
١٧. لا تأخذ المجلة أي أجور لنشر الأبحاث المقدمة من باحثين من خارج العراق.
١٨. يتم إرسال الأبحاث عبر الإيميل: magazine@imamaladham.edu.iq.
١٩. تخريج النصوص القرآنية والحديث النبوي الشريف على ضوء المنهج العلمي الدقيق الكامل.
٢٠. يزود الباحث بنسختين مستلة، بعد النشر.

شروط النشر (الفنيّة):

- ١- يقدّم البحث بملف واحد، يبدأ بالعنوان وينتهي بالمصادر، وألاً يزيد على خمس وعشرين صحيفة.
- ٢- تكون الهوامش أسفل كل صحيفة (تلقائياً وليس يدوياً).
- ٣- حجم الخط للمتن (١٦)، وللهامش (١٢).
- ٤- نوع الخط باللغة العربية ((Simplified Arabic واللغة الإنجليزية Times New Roman))
- ملاحظة: في حال عدم الأخذ بشروط النشر نعتذر عن استلام البحث ونشره.
- يمكن زيارة موقع المجلة في مبنى الكلية في سبع إيكار أو التواصل عبر البريد الإلكتروني magazine@imamaladham.edu.iq.
- أو الاتصال بمدير التحرير عبر الهاتف (٠٧٧٣٢٤٣٥٦٩٣)، ويمكن الاطلاع على أعداد المجلة عن طريق موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من خلال مسح رمز QR في أعلى الصفحة.

البيان الختامي للمؤتمر العلمي الدولي التاسع عشر
في العلوم الإنسانية والتطبيقية
تحت شعار: «الدكاء الاصطناعي: رؤية شرعية وتكامل أكاديمي
في ضوء التحديات المستقبلية»

الحمد لله الذي جعل العقل أمانةً، والعلم رسالةً، وسخر للإنسان من أدوات المعرفة ما يُعينه على الفهم والاستخلاف، فأقام به ميزان التفكير، وضبط به حركة التطور، فلا تنفصل التقنية عن القيم، ولا يتقدم المنجز على الإنسان، والصلاة والسلام على سيدنا محمد ﷺ، إمام العلماء، ومعلم الإنسانية، الذي قرن العلم بالهداية، وربط المعرفة بالأخلاق، فكان هديته ميزان الرشد، ومنهجه سبيل الاتزان، وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجه القويم إلى يوم الدين، وبعد... ففي ختام أعمال هذا المحفل العلمي المبارك، ومن بغداد السلام، حاضرة العلم، وموئل الحضارة، ومهد التلاحم المعرفي عبر العصور، وفي رحاب العراق الذي ما زال، رغم التحديات، يحمل في ذاكرته رسالة القلم والكتاب، اختتمت كلياته الإمام الأعظم الجامعة أعمال مؤتمرها العلمي الدولي التاسع عشر للعلوم الإنسانية والتطبيقية، تحت شعار: «الدكاء الاصطناعي: رؤية شرعية وتكامل أكاديمي في ضوء التحديات المستقبلية»، والذي عقد يوم الأحد السابع من شهر رجب، لسنة سبع وأربعين وأربعمئة وألف للهجرة النبوية الشريفة، الموافق الثامن والعشرين من شهر كانون الأول، لسنة خمس وعشرين وألفين للميلاد، برعاية كريمة من لدن معالي رئيس ديوان الوقف السني، الأستاذ الدكتور عامر شاكر عبد الجبائي، وإشراف الأستاذ الدكتور صلاح الدين فليح حسن السامرائي، وفق رؤية أكاديمية واضحة انتهجها منذ تسنمه عمادة الكلية، تقوم على ضرورة التحول الرقمي بوصفه خياراً استراتيجياً لمواكبة الحداثة العلمية، وتسريع الإنجاز المؤسسي، وتوظيف التقنيات الذكية في خدمة التعليم والبحث العلمي، ضمن إطار قيمي رصين يوازن بين الأصالة والمعاصرة، وبمشاركة نخبة مباركة من العلماء والباحثين والأكاديميين من داخل العراق وخارجه، حضوراً ومشاركة علمية عن بُعد.

وقد قدمت إلى اللجنة العلمية عشرات البحوث، قبل منها للمشاركة واحد وأربعون بحثاً محلياً، وتسعة أبحاث دولية، توزعت برامجها على جلسات عدة، وتشرفنا باستضافة عدد

مجلة كلية الإمام الأعظم || العدد الخاص بالمؤتمر الدولي (التاسع عشر)

مِنَ الضُّيُوفِ الْأَكْرَامِ مِنْ جَامِعَاتٍ وَمُؤَسَّسَاتٍ عَرَبِيَّةٍ وَعَالَمِيَّةٍ، فِي أَجْوَاءٍ اتَّسَمَتْ بِالْجِدِّيَّةِ الْعِلْمِيَّةِ، وَعُمُقِ الطَّرْحِ، وَرِصَانَةِ النَّقَاشِ، وَتَكَامُلِ الرُّؤْيَى.

أَيُّهَا الْحُضُورُ الْكَرِيمُ، السَّادَةُ الْبَاحِثُونَ الْفُضَلَاءُ: لَقَدْ جَاءَ هَذَا الْمُؤْتَمَرُ اسْتِجَابَةً وَاعِيَةً لِلتَّحَوُّلَاتِ الْمُتَسَارِعَةِ الَّتِي يَشْهَدُهَا الْعَالَمُ فِي مِيدَانِ التَّقْنِيَّاتِ الذَّكِّيَّةِ، وَإِيمَانًا مِنْ الْكُلِّيَّةِ بِضُرُورَةِ مُقَابَرَةِ الذِّكَاةِ الْإِصْطِنَاعِيَّةِ مُقَابَرَةً عِلْمِيَّةً مُتَوَازِنَةً، لَا تَنْبَهَرُ بِالْمُنْجَرِ التَّقْنِيِّ دُونَ وَعْيِ، وَلَا تَنْغَلِقُ دُونَهُ دُونَ فِقْهِ وَبَصِيرَةٍ، بَلْ تُخْضِعُهُ لِمَوَازِينِ الشَّرِيعَةِ، وَأَخْلَاقِيَّاتِ الْعِلْمِ، وَمَسْئُولِيَّةِ الْإِنْسَانِ عَنِ قَرَارِهِ وَمَصِيرِهِ.

وَقَدْ تَنَاوَلَتْ بُحُوثُ الْمُؤْتَمَرِ وَمَحَاوِرُهُ الْمُتَنَوِّعَةَ أَثَرَ الذِّكَاةِ الْإِصْطِنَاعِيَّةِ فِي الْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ، وَاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَالْعُلُومِ الْإِنْسَانِيَّةِ، وَالْعُلُومِ التَّطْبِيقِيَّةِ، وَالْقَانُونِ، وَالتَّعْلِيمِ، وَالْإِعْلَامِ، وَالتَّارِيخِ وَالْجُغْرَافِيَا، مُبَيِّنَةً إِمْكَانَاتِهِ الْوَاعِدَةَ فِي خِدْمَةِ الْمَعْرِفَةِ، وَمُحَدِّدَةً فِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ مِنْ مَخَاطِرِ الْمَعْرِفِيَّةِ وَالْأَخْلَاقِيَّةِ، وَلَا سِيَّمَا مَا يَتَّصِلُ بِالتَّحْزِينِ الْخَوَارِزْمِيِّ، وَتَرْيِيفِ الْوَعْيِ، وَانْتِهَاكِ الْخُصُوصِيَّةِ، وَإِضْعَافِ الْمَسْئُولِيَّةِ الْإِنْسَانِيَّةِ، وَفِي ضَوْءِ الْمَشَارَكَاتِ وَالْجَلَسَاتِ الْبَحْثِيَّةِ، وَالنَّقَاشَاتِ الْعِلْمِيَّةِ الْمُسْتَفِيضَةِ وَالبِنَاءِ، خَلَصَ الْمُؤْتَمَرُ إِلَى جُمْلَةٍ مِنَ التَّوَصِيَّاتِ، كَانَتْ مِنْ أَبْرَزِهَا:

أَوَّلًا: إِخْضَاعُ جَمِيعِ تَطْبِيقَاتِ الذِّكَاةِ الْإِصْطِنَاعِيَّةِ لِمَوَازِينِ الشَّرْعِ وَالْأَخْلَاقِ، بِمَا يَحْفَظُ كَرَامَةَ الْإِنْسَانِ، وَيُعَزِّزُ وَعْيَهُ، وَيُصَوِّنُ حَقَّهُ، وَيَضْمَنُ الْإِسْتِعْمَالَ الْمَسْئُولَ لِلتَّقْنِيَّةِ وَتَوْظِيفَهَا فِي خِدْمَةِ الْمُجْتَمَعِ.

ثَانِيًا: تَعَزِيزُ التَّعَاوُنِ وَالتَّكَامُلِ بَيْنَ الْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ، وَالْإِنْسَانِيَّةِ، وَالتَّطْبِيقِيَّةِ عِنْدَ دِرَاسَةِ تَقْنِيَّاتِ الذِّكَاةِ الْإِصْطِنَاعِيَّةِ، لِضَمَانِ مُقَابَرَةٍ شَامِلَةٍ تَجْمَعُ بَيْنَ الْفَهْمِ النَّظَرِيِّ وَالْقُدْرَةِ التَّطْبِيقِيَّةِ.

ثَالِثًا: تَوْظِيفُ الذِّكَاةِ الْإِصْطِنَاعِيَّةِ تَوْظِيفًا رَشِيدًا فِي خِدْمَةِ الْقُرْآنِ وَعُلُومِهِ، وَالْحَدِيثِ وَعُلُومِهِ، وَاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَعُلُومِهَا، مَعَ ضُرُورَةِ التَّحَقُّقِ النَّقْدِيِّ مِنَ النَّتَائِجِ وَمُرَاجَعَتِهَا، وَعَدَمِ الْإِعْتِمَادِ الْكُلِّيِّ عَلَى مُخْرَجَاتِهِ دُونَ تَمْحِيسِ وَتَدْقِيقِ.

رَابِعًا: الدَّعْوَةُ إِلَى بِنَاءِ أُطُرٍ قَانُونِيَّةٍ وَتَشْرِيعِيَّةٍ وَاضِحَةٍ تُنظِّمُ الْعِلَاقَاتِ الرَّقْمِيَّةَ، وَتُحَدِّدُ الْمَسْئُولِيَّةَ الْقَانُونِيَّةَ، وَتَحْمِي الْمَجْتَمَعِ مِنَ الْإِنْتِهَاكَاتِ التَّقْنِيَّةِ.

خَامِسًا: التَّنْبِيهُ إِلَى الْمَخَاطِرِ الْمُتَرْتَبَةِ عَلَى الْإِسْتِعْمَالِ غَيْرِ الْمُنْضَبِطِ لِلذِّكَاةِ الْإِصْطِنَاعِيَّةِ، وَلَا سِيَّمَا فِي مَجَالَاتِ الْإِعْلَامِ، وَالتَّعْلِيمِ، وَصِنَاعَةِ الرَّأْيِ الْعَامِّ، مَعَ وَضْعِ آليَّاتٍ لِلْحَدِّ مِنَ الْإِنْتِهَاكَاتِ الْمَعْرِفِيَّةِ وَالْأَخْلَاقِيَّةِ.

مجلة كلية الإمام الأعظم || العدد الخاص بالمؤتمر الدولي (التاسع عشر)

سادساً: تشجيع الجامعات والمؤسسات البحثية على إطلاق مشاريع ودراسات تُعنى باستشراف مستقبل الذكاء الاصطناعي وآثاره المجتمعية والحضارية.

سابعاً: دعم البحوث المشتركة بين علماء الشريعة وخبراء التقنية لتطوير أنظمة تجسد قيم الشرع، وتخدم قضايا العصر، وإنشاء لجان شرعية متخصصة لمواكبة المستجدات التقنية، وإصدار الفتاوى والتوصيات اللازمة.

ثامناً: التأكيد على دور المؤسسات الأكاديمية في نشر الوعي الرقمي، وبناء ثقافة نقدية رشيدة في التعامل مع التقنيات الحديثة.

تاسعاً: إدماج أخلاقيات الذكاء الاصطناعي من منظور إسلامي في المناهج الشرعية والتقنية، لإعداد جيل يجمع بين الإيمان والخبرة، ويكون قادراً على مواجهة تحديات العصر بوعي وحكمة.

وفي الختام، تتقدم كلية الإمام الأعظم الجامعة، ممثلة بعميدها الأستاذ الدكتور صلاح الدين فليح حسن السامرائي، بالشكر الجزيل إلى جميع الباحثين والمشاركين في المؤتمر، وإلى كل من حضر وأسهم، وإلى اللجان العلمية والتحضيرية والإدارية والإعلامية، والأقسام الساندة التي بذلت جهوداً متميزة لإنجاح هذا المحفل العلمي، سائلين الله تعالى أن يجعل مخرجاته علماً نافعا، ورأياً سديداً، وخطوة راسخة في سبيل ترشيد التقنية بالقيم، وتسخير العلم لخدمة الإنسان، لا أداة إفساد أو طغيان.

هذا والحمد لله في البدء والختام، والصلاة والسلام على خير الأنام، وعلى آله وصحبه العلماء الأعلام، وأختتم هذا البيان بالسلام ...

فالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

صَادِرٌ عَنِ الْمُشَارِكِينَ فِي الْمُؤْتَمَرِ الْعِلْمِيِّ الدُّوَلِيِّ التَّاسِعِ عَشَرَ
بِرْحَابِ كَلِيَّةِ الْإِمَامِ الْأَعْظَمِ الْجَامِعَةِ - بَغْدَاد

المقدمة

الحمدُ لله الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم، وهده بنورِ العقلِ حينما أظلم، وفتح له آفاقَ الذكاءِ والتعلّم، فجعل من الآلة خادماً، ومن الفكر قائداً، ومن العلم سلماً للفهم والشُّؤدد، والصلاة والسلام على من جاء بالعلم والهدى، ودلّ البشرية على سُبُل الرُّقى والافتداء، سيّدنا محمد، المعلّم الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد ...

ففي سياقٍ معرفي يشهد تحولات متسارعة، بات الذكاء الاصطناعي أحد أبرز الظواهر التي تُعيد رسم خارطة العالم في مختلف ميادين الحياة، لقد غدت الآلة تفكّر، وتستنبط، وتتعلّم، وتحاكي العقل البشري في وظائفه العليا، حتى صار الذكاء الاصطناعي قوةً دافعة لا يمكن تجاهل أثرها في تشكيل مستقبل المجتمعات، وأنماط التعليم، ومفاهيم العمل، وحدود المسؤولية الإنسانية.

وانطلاقاً من مسؤوليتها العلمية والدينية والوطنية، تواصل كلية الإمام الأعظم الجامعة أداء دورها الريادي في مواكبة مستجدات العصر، عن طريق إقامة مؤتمرها العلمي الدولي السنوي التاسع عشر للعلوم الإنسانية والتطبيقية، تحت شعار: (الذكاء الاصطناعي: رؤية شرعية وتكامل أكاديمي في ضوء التحديات المستقبلية)؛ ليكون منبراً علمياً للحوار الرصين، ومجالاً لتلاقح الأفكار بين الباحثين من مختلف التخصصات، في سبيل فهم أعمق لهذه الظاهرة العالمية، وتوجيهها بما ينسجم مع قيمنا الإسلامية الأصيلة وثوابتنا التربوية والفكرية.

وأظهرت هذه التقنية إمكانات هائلة في تسريع الإنجاز، وتحسين الجودة، وتطوير مناهج التعليم والإدارة، وفتح آفاق جديدة للبحث العلمي.

إلا أن الاستعمال غير المنضبط أو غير المؤطر بالقيم والمعايير الأخلاقية قد يخلف آثاراً سلبية عميقة، من بينها: تهديد الخصوصية، وتعزيز التحيز الخوارزمي، وتراجع دور الإنسان في اتخاذ القرار، وإضعاف الروابط الاجتماعية، وطمس الهوية الثقافية والدينية.

ومن هنا، فإن الذكاء الاصطناعي لا يمثل تطوراً تقنياً فحسب، بل هو تحول في نمط التفكير البشري، ومساراً جديداً في العلاقة بين الإنسان والآلة، يستوجب تأصيلاً معرفياً،

مجلة كلية الإمام الأعظم || العدد الخاص بالمؤتمر الدولي (التاسع عشر) —————
وتأملًا فلسفيًا، وتأطيرًا شرعيًا وأخلاقيًا، وهو ما تسعى إليه محاور هذا المؤتمر، في أثناء مقاربات متعددة تشمل: الجوانب العلمية، والاجتماعية، والقانونية، والتربوية، فضلاً عن الرؤى الإسلامية الأصيلة التي تستشرف الغد بروح منفتحة وفكر نقدي راشد.
فكلية الإمام الأعظم الجامعة، إذ تنظم هذا المؤتمر، تؤكد حرصها على بناء جسر معرفي يربط بين التراث العلمي الرصين والتقنية الحديثة، في إطار من المسؤولية الأخلاقية، والانفتاح الواعي، والحرص على أن تظل المعرفة وسيلة لخدمة الإنسان، لا أداة لتغييبه أو إخضاعه.
نسأل الله أن يكلل هذا الجهد بالتوفيق والسداد، وأن يُثمر المؤتمر نقاشات جادة، ومقترحات نافعة، تسهم في تعميق الوعي، وتوسيع دائرة المسؤولية الأكاديمية اتجاه هذا التحدي العالمي.

الرسالة:

نطمح في مؤتمرنا إلى تقديم فضاء علمي رصين يُعنى بدراسة آفاق الذكاء الاصطناعي من منظور معرفي شامل، يجمع بين الأصالة والمعاصرة، ويؤسس لرؤية منهجية تدعم الاستفادة من هذه التقنية بما يخدم الإنسان والقيم، ويحذّر من مخاطر الانفلات الأخلاقي وسوء الاستعمال.

الرؤية:

أن يكون مؤتمر كلية الإمام الأعظم الجامعة منبرًا فكريًا رائدًا في تناول موضوعات الذكاء الاصطناعي برؤية مستقبلية تجمع بين القيم الحضارية والتطور التقني، وتسهم في إنتاج معرفة أصيلة ومؤثرة تبصّر الإيجابيات وتتصدى للسلبيات.

أهداف المؤتمر:

1. تسليط الضوء على إمكانات الذكاء الاصطناعي في تطوير مناهج البحث العلمي في مختلف التخصصات.
2. تعزيز التكامل بين معطيات الثورة الرقمية وتعاليم الشريعة الإسلامية.
3. استكشاف سبل توظيف الذكاء الاصطناعي في خدمة اللغة العربية وتحليلها.

- مجلة كلية الإمام الأعظم || العدد الخاص بالمؤتمر الدولي (التاسع عشر) —————
٤. بحث التطبيقات العملية للذكاء الاصطناعي في مجالات العلوم الطبية والهندسية والاقتصادية.
٥. بناء شبكة تواصل بحثي بين الأكاديميين والباحثين في مجالات الذكاء الاصطناعي المختلفة.
٦. بيان المخاطر المحتملة لاستعمال الذكاء الاصطناعي دون ضوابط شرعية وأخلاقية.
٧. مناقشة التحديات الفكرية والقيمية المرتبطة بانتشار الذكاء الاصطناعي.
٨. تحليل الأثر السلبي للذكاء الاصطناعي في حال الانفصال عن المرجعيات الدينية والإنسانية.

محاور المؤتمر:

أولاً: الذكاء الاصطناعي والعلوم الشرعية:

- إمكانات الذكاء الاصطناعي في خدمة العلوم الشرعية.
- الأسس الشرعية للتعامل مع الذكاء الاصطناعي.
- الذكاء الاصطناعي بين الضرورات والمقاصد الشرعية.
- الذكاء الاصطناعي في الفقه وأصوله: أدوات الفتوى الإلكترونية.
- أخلاقيات الذكاء الاصطناعي من منظور الشريعة الإسلامية.
- بيان الانحرافات الشرعية المحتملة في استعمال الذكاء الاصطناعي دون رقابة شرعية.

ثانياً: الذكاء الاصطناعي والعلوم اللغوية:

- توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي وأدواته في خدمة علوم اللغة، وتحليل النصوص الأدبية والبلاغية.
- دور الذكاء الاصطناعي في تطوير مناهج تعليم اللغة العربية والإنجليزية.
- المعالجة الآلية للغة العربية والإنجليزية بين التحديات والفرص.
- الذكاء الاصطناعي في تطوير طرائق تعليم اللغة العربية والإنجليزية، وتقويم أداء المتعلمين.
- مخاطر الترجمة الآلية والتشويش الدلالي على النصوص.

ثالثاً: الذكاء الاصطناعي والعلوم التطبيقية:

- تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الطب، والهندسة، وتقنيات الاتصالات الحديثة.
- الذكاء الاصطناعي في الإدارة والاقتصاد والتحول الرقمي.
- النمذجة الذكية في تحليل البيانات واتخاذ القرار.
- التحديات الأمنية في نظم الذكاء الاصطناعي والهجمات السيبرانية.

رابعاً: الذكاء الاصطناعي والعلوم الإنسانية:

- الذكاء الاصطناعي في التعليم، والتعليم الذكي والتدريب الافتراضي.
- أثر الذكاء الاصطناعي في تحليل الأحداث التاريخية والأنماط الجغرافية وتفسيرها: الإمكانيات العلمية والمخاطر المعرفية.
- الذكاء الاصطناعي والإعلام الرقمي وصناعة الرأي العام.
- الاخلاقيات والقوانين المنظمة لاستعمال الذكاء الاصطناعي.
- الذكاء الاصطناعي والتحديات الأخلاقية في تشكيل السلوك المجتمعي.

محتويات الجزء الثاني

١. أثر برنامج إرشادي قائم على الذكاء الاصطناعي في تقليل التحديات الأخلاقية وتعزيز السلوك المجتمعي الإيجابي لدى طلاب المرحلة المتوسطة..... ٢١
أ.د. حسين زيدان ٢١
٢. توظيف الذكاء الاصطناعي في أصول التفسير وقواعده (دراسة تأصيلية تطبيقية) ٦٣
أ.د. خالد إبراهيم مسلم الألويسي ٦٣
٣. توظيف الذكاء الاصطناعي في القراءات العشر (دراسة في البنية والتركيب والسياق) ٨٩
أ.د. سلمان عباس عبد ٨٩
د. علاء عبد الخالق حسين ٨٩
٤. الضوابط الشرعية للتعامل مع الذكاء الاصطناعي ١١٥
أ.د. عبد الستار إبراهيم الهيتي ١١٥
٥. نمذجة علاقات الإسناد في الجملة العربية باستخدام الشبكات العصبية ١٤١
أ.د. نعمة دهش فرحان ١٤١
٦. الذكاء الاصطناعي والدراسات التاريخية مستقبل التدوين التاريخي بين الواقع والطموح ١٦٧
أ.د. وجدان فريق عناد ١٦٧
٧. الخارطة الصوتية للألفاظ والذكاء الاصطناعي قصيدة المتنبي (واحر قلباه) أنموذجا .. ١٩١
أ.د. يوسف طارق السامرائي ١٩١
م.د. ميثاق عاشور حسين ١٩١
٨. التنظيم القانوني للتعويض عن أضرار الذكاء الاصطناعي ٢١١
أ.م. حمودي بكر حمودي ٢١١
٩. مدى مصداقية الذكاء الاصطناعي في نقل الآراء الفقهية (دراسة تحليلية تقويمية) ... ٢٤٣
أ.م.د. خالد معروف لفته يونس الجنابي ٢٤٣

- مجلة كلية الإمام الأعظم || العدد الخاص بالمؤتمر الدولي (التاسع عشر) —————
١٠. توظيف تقنية الذكاء الاصطناعي وأهليته في الإفتاء المباشر (دراسة تأصيلية تطبيقية) .. ٢٦٥
أ.م.د. طه أحمد حميد الزيدي ٢٦٥
١١. الذكاء الاصطناعي ودوره في خدمة القرآن الكريم وعلومه «القراءات القرآنية وحفظ القرآن وتجويده أنموذجا» ٢٨٩
أ.م.د. عبد الله عواد محمود ٢٨٩
١٢. حماية النصوص الحديثية من التحريف في البيئة الرقمية (دراسة شرعية وتقنية) ... ٣١١
أ.م.د. مجيد خلف سالم عبد ٣١١
١٣. الضبط المعجمي وأثره في الذكاء الاصطناعي تطبيق جات GPT أنموذجًا ٣٣٣
أ.م.د. وقاص سعدي غركان ٣٣٣
- أ.م.د. قحطان عدنان عبد الواحد ٣٣٣
١٤. الفتوى في عصر الذكاء الاصطناعي دراسة في الفرص والعوائق والضوابط الشرعية... ٣٥٥
الدكتور محمد فؤاد ضاهر ٣٥٥
١٥. تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مكافحة الأعمال غير المشروعة الإلكترونية: دراسة
فقهية مقارنة..... ٣٨٥
د. جنان شاكر علي السامرائي ٣٨٥
١٦. الضوابط العقدية والأخلاقية لإستخدام الذكاء الاصطناعي «دراسة تأصيلية
معاصرة» ٤٠٧
د. عبد العليم محمود عبد النعيم يوسف ٤٠٧
١٧. تحليل السِّياق القرآني ودلالات الألفاظ بإستخدام الذكاء الاصطناعي ٤٤١
د. علاء عبد الخالق حسين ٤٤١
- أ.د. خالد عبود حمودي ٤٤١
١٨. الأحكام الشرعية المتعلقة بالذكاء الاصطناعي (دراسة أصولية مقاصدية) ٤٦٩
د. ياسر علاص الجابر ٤٦٩
١٩. توظيف الذكاء الاصطناعي في الكشف عن مقاصد القرآن (دراسة نقدية باستخدام تقنية
Microsoft Copilot) ٥٠٧
رغد أنس طرايشي ٥٠٧
٢٠. التحديات الأمنية في نظم الذكاء الاصطناعي والهجمات السيبرانية ٥٤٥

| | |
|--|-----|
| مجلة كلية الإمام الأعظم العدد الخاص بالمؤتمر الدولي (التاسع عشر) | |
| م. عبد المنعم شاكر عبد الله..... | ٥٤٥ |
| ٢١. تحديات الذكاء الاصطناعي من منظور العقيدة الإسلامية آفاق وضوابط..... | ٥٦٥ |
| م.د. سارة جبير أحمد..... | ٥٦٥ |
| أ.م.د. حميد يونس حميد..... | ٥٦٥ |
| ٢٢. تطبيقات الذكاء الاصطناعي في علوم الحديث: تأصيل حديثي وضوابط شرعية لضبط السند والتمن والفتوى في ضوء التحديات المستقبلية..... | ٥٩١ |
| م.د. نبيل ابراهيم لطيف جاسم العجيلي..... | ٥٩١ |
| ٢٣. الذكاء الاصطناعي ودوره في خدمة العقيدة الإسلامية..... | ٦١٣ |
| م.م. حسان خالد ولي..... | ٦١٣ |
| ٢٤. فاعلية الذكاء الاصطناعي في تحسين مخرجات مناهج الرياضيات للمدارس المتوسطة..... | ٦٤٥ |
| م.م. حميد محمد عبدالله صكر..... | ٦٤٥ |
| م.م. نور سعد حميد الضاري..... | ٦٤٥ |
| ٢٥. الصحة البدنية في ظل الذكاء الاصطناعي (دراسة فقهية معاصرة)..... | ٦٧٣ |
| م.م. سعدون محمد ثميل الخطيب..... | ٦٧٣ |
| ٢٦. المقامة العربية بين النقد الأدبي والذكاء الاصطناعي (دراسة أسلوبية وتجريب في التوليد النصي)..... | ٦٩٧ |
| م.م. عبير جمعان عايف..... | ٦٩٧ |
| ٢٧. تأثير نماذج الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) على طلبة العلم الشرعي في العراق: (دراسة تحليلية)..... | ٧١٥ |
| م.م. محمد حسين علي وريد..... | ٧١٥ |
| ٢٨. التحديات العقدية في التعامل مع الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته الحديثة..... | ٧٤١ |
| م.م. هند عبد القادر خلف..... | ٧٤١ |
| 29. A Computational Analysis of Character Strength in Kamala Markandaya's Nectar in a Sieve..... | 767 |
| Asst. Prof. Dr. May Hasan Srayisah..... | 767 |
| 30. Artificial Intelligence and Biblical Geography: A Critical and Applied Analysis | |

مجلة كلية الإمام الأعظم || العدد الخاص بالمؤتمر الدولي (التاسع عشر) —————

of Geographical Events in the Old and New Testaments..... 789
Prof. Dr. Imad Mohammed Farhan 789

31. A Socio-Islamic Study of Unauthorized Recording in the Age of AI: Perspectives
of Undergraduate Iraqi Students 831
Prof. Dr. Lubna RiyadhAbduljabbar 831

الصحة البدنية
في ظل الذكاء الاصطناعي
(دراسة فقهية معاصرة)

Physical Health in the Light of Artificial Intelligence: A Contemporary
Jurisprudential Study

إعداد الباحث

م.م. سعدون محمد ثميل الخطيب

: Assistant Lecturer

Saadoon Mohammed Thamil Al_khatib

جامعة الانبار - كلية العلوم الإسلامية - قسم العقيدة والفكر الاسلامي

Anbar University - College of Islamic Sciences

Department of Islamic Creed and Thought

saadoon.moh@uoanbar.edu.iq

07828330583

الملخص

تتناول دراسة هذا الموضوع مسار الخوض في تكريس عمل تقنيات الذكاء الاصطناعي وتوظيفها في مجال الصحة البدنية ودراساتها من منظور الفقه الاسلامي المعاصر، مستنداً في ذلك إلى القواعد الفقهية ومقاصد الشريعة وضرورياتها، فتناول البحث دراسة معاصرة لصحة البدن في ظل التقنيات الحديثة، مبيناً مدى توافق استخدامها مع المقاصد الإسلامية، ومعرفة أهمية الصحة البدنية في الإسلام، مستعرضاً التطبيقات الصحية المختلفة للذكاء الاصطناعي وأنه يمثل وسيلة معاصرة يمكن الاستفادة منها في تحسين الرعاية الصحية شرط الالتزام بالأحكام الشرعية، فلا يجوز استخدامه في الأمور المخالفة لمقاصد الشرع، أو المؤدية للضرر، فقد شهد قطاع الصحة البدنية تحولاً جذرياً من نوعه لم يشهده العالم من قبل بدخول الذكاء الاصطناعي إلى الأنظمة الصحية كالوقاية من الأمراض وتشخيص الحالات المرضية وعلاجها، فصار الهدف من هذا البحث هو تقديم دراسة فقهية عصرية باستخدام هذا العلم المتطور في صحة البدن انطلاقاً من النظرة القواعدية والمقاصدية مع خلق الموازنة الفعلية بين المصالح والمفاسد الناتجة عن ذلك التوازن الحادث، ومحاولة ضبط أهم التحديات والإشكاليات.

الكلمات المفتاحية: (الصحة، الذكاء، البدن، المقاصد، القواعد).

Abstract:

This study addresses the path of delving into the dedication of the work of artificial intelligence technologies and their employment in the field of physical health and studying them from the perspective of contemporary Islamic jurisprudence, relying on the jurisprudential rules, the objectives of Sharia and its necessities. The research addressed a contemporary study of physical health in light of modern technologies, indicating the extent to which their use is compatible with Islamic objectives, and knowing the importance of physical health in Islam. It reviewed the various health applications of artificial intelligence and that it represents a contemporary means that can be used to improve health care, provided that Sharia rulings are adhered to. It is not permissible to use it in matters that contradict the objectives of Sharia, or lead to harm. The physical health sector has witnessed a radical transformation of its kind that the world has not witnessed before with the entry of artificial intelligence into health systems such as disease prevention, diagnosis and treatment of medical conditions. The goal of this research became to present a modern jurisprudential study using this advanced science in physical health, based on the grammatical and objectives-based perspective, while creating an actual balance between the benefits and harms resulting from that resulting balance, and trying to control the most important challenges and problems.

Key words: (health, intelligence, body, objectives, rules).

المقدمة

الحمد لله متمّ نوره ونعمه علينا، نحمده لما شرعه لنا من الدين ففيه الهداية والصلاح وحفظ النفوس والأبدان، وصل اللهم على من بعثه رحمة للعباد، وعلى آله وصحبه وسلم. ففي مخاض هذه الأيام برزت لنا تقنيات شهدها العالم، لمعت من خلالها منظومة الذكاء الاصطناعي التي تعد من أبرز آلات التغيير والتطور في مجالات شتى من حياتنا المعاصرة، منها في قطاع الصحة البدنية حيث الفحص والتشخيص الدقيق، وإمكانية اكتشاف المرض قبل حدوثه، والقدرة على زراعة الأجهزة الذكية في الجسم والتي تعين المريض للعيش بحال أفضل مما كان عليه.

أهمية البحث:

إن تطور التقنيات الحديثة وأدوات الذكاء الاصطناعي في عالمنا اليوم قد يحدث تقاطع بينها وبين أحكام ومقاصد الشريعة الإسلامية، فأصبح من أهم الضروريات العمل على توجيه هذه الأجهزة والآلات الحديثة بما يتوافق مع أحكام الفقه الإسلامي والمقاصد الشرعية وقواعدها الكلية.

أهداف البحث:

بيان أهمية الصحة البدنية وأنها واحدة من الضروريات الخمسة لمقاصد الشريعة في حفظ النفس والعقل، وإظهار الدور الذي تقوم به التقنيات الحديثة للذكاء الاصطناعي في الحفاظ على صحة البدن عن طريق التشخيص المبكر للمرض وكيفية علاجه وطرق الوقاية منه.

مشكلة الدراسة:

نظراً للتطورات التكنولوجية في العالم الطبي وانتشار الأجهزة الحديثة للذكاء الاصطناعي التي تستخدم في التشخيص والتحليل والعمليات الجراحية وغيرها، أثار التساؤلات الشرعية عن مدى إمكانية الاعتماد على هذه التقنيات بالتعامل مع صحة البدن، والحد المسموح به شرعاً في تحسين وظائف جسم الانسان.

منهجية البحث:

اعتمدت على منهج الاستقراء بالرجوع الى الكتب والمصادر سواء كانت شرعية تهتم بالمقاصد والقواعد الفقهية، أم علمية معاصرة تهتم بدراسة التطورات التكنولوجية الحديثة. ثم

المنهج التحليلي للقاعدة الفقهية ومقصد حفظ النفس ذات الصلة بالتقنيات الطبية الحديثة، بالقياس على أهم تطبيقات القاعدة.

الدراسات السابقة:

هناك بحوث تطرقت لموضوع الذكاء الاصطناعي ومقاصد الشريعة والضوابط الفقهية أمثال: بحث الذكاء الاصطناعي ودوره في تحقيق مقصد حفظ النفس - دراسة فقهية مقارنة للباحث محمود المتبولي، وبحث استخدام الذكاء الاصطناعي في المقاصد الشرعية للمسائل المعاصرة للباحثة شروق سلمان حسن، وبحث الضوابط الفقهية لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي للباحثة مها بنت غزاي بن عبد الله العتيبي، وبحث حكم التعديات والجنايات الناتجة عن استخدام الذكاء الاصطناعي في المجال الطبي للباحثة مريم احمد الكندري، إلا أنني في بحثي هذا بينت مدى قوة الارتباط بين صحة البدن ومقصد حفظ النفس والعقل وبين تطبيقات القواعد الفقهية في ظل عصر تطور أدوات الذكاء الاصطناعي مع الحث على الأهتمام بالصحة البدنية وحفظها من التلف والهلاك.

خطة البحث:

حيث اقتضت مقدمة وخمسة مطالب: المطلب الأول: التعريف بماورد في العنوان من ألفاظ لغة واصطلاحاً، والمطلب الثاني: أدلة الحث على الأهتمام بالصحة من الكتاب والسنة، أما المطلب الثالث: فصحة البدن وعلاقتها بالذكاء الاصطناعي، والمطلب الرابع: تناول مقصد الصحة البدنية وآلة الذكاء وتطبيقاتهما على القواعد الفقهية، والمطلب الخامس: عن ضوابط استخدام الذكاء الاصطناعي في صحة البدن. ثم خاتمة البحث ومصادر البحث، والله أسأل التوفيق والسداد.

المطلب الأول: التعريف بالألفاظ الواردة لغة واصطلاحاً

قبل البدء بدراسة ما يحتويه هذا العنوان من التطورات المعاصرة الحاصلة بتقارب العلاقة بين صحة جسم الإنسان وتقنيات الذكاء الاصطناعي أرتأيت بدايةً أن أعرف الألفاظ الواردة بعنوان البحث في اللغة والأصطلاح وهي كالآتي:

أولاً: تعريف الصحة لغة واصطلاحاً

الصحة في اللغة: «صح» الصاد والحاء، أصل يدل على البراءة من المرض والعيب، وعلى الاستواء، من ذلك الصحة: ذهاب السقم، والبراءة من كل عيب. (ابن فارس، ٢٨١/٣:

(١٣٩٩هـ، ١٩٧٩م)

والصحة ضد السقم، يقال: كان ذلك في صحه وسقمه، والصحاح: جمع الصحيح،
والصحاح بفتح الصاد جمع الصحة بعينها، وفي كلام بعضهم: ما أقرب الصحاح من السقم
والسقام أيضا. (أبو بكر الأزدي، ٩٩/١: ١٩٨٧م)

الصحة في الاصطلاح: هيئة بدنية يكون الأفعال بها لذاتها سليمة، أو هي موافقة الفعل
ذي الوجهين وقوع الشرع وأن تسقط القضاء، والصحة في العبادة: إسقاط القضاء. (السيوطي،
ص ١٧٥: ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٤م) (المناوي، ص ٢١٢: ١٤١٠هـ، ١٩٩٠م)

والصحة في البدن حالة طبيعية تجري أفعاله على المجرى الطبيعي. (الفيومي، ٣٣٣/١)
أو كون الفعل مسقطا للقضاء في العبادات أو سببا لترتب ثمرته المطلوبة منه عليه شرعاً في
المعاملات ويقابلها البطلان. (إبراهيم مصطفى، وآخرون، ٥٠٧/١)

ثانياً: تعريف الذكاء لغةً واصطلاحاً

الذكاء في اللغة: سرعة الفطنة، أو سرعة الإدراك وحدّة الفهم. (الفيروزآبادي، ص ١٢٨٥:
١٤٢٦هـ، ٢٠٠٥م) (الأصفهاني، ص ٣٣٠: ١٤١٢هـ) (المناوي، ص ١٧١: ١٤١٠هـ،
١٩٩٠م)

الذكاء في الاصطلاح: سرعة اقتراح النتائج، وقيل: المضاء في الأمر، وسرعة القطع بالحق.
(السيوطي، ص ٢٠٠: ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٤م)

وقد يستعمل في الفطنة يقال: رجل ذكي وفلان من الأذكياء يريدون به المبالغة في فطنته
كقولهم: فلان شعلة نار. (أبو البقاء، ص ٤٥٦)

ثالثاً: تعريف الاصطلاح لغةً واصطلاحاً

الصناعة في اللغة: الصنع بالضم: مصدر قولك صنع إليه معروفًا، وصنع به صنيعًا قبيحًا، أي
فعل، والصناعة: حرفة الصانع، وعمله الصنعة. (الجوهري، ٣/ ١٢٤٥: ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م)
أو صنعه يصنعه صنعا، فهو مصنوع، وصنيع عمله، واستصنع الشيء: دعا إلى صنعه.
(المرسي، ١/ ٤٤٢: ١٤٢١هـ، ٢٠٠٠م)

الصناعة في الاصطلاح: ملكة نفسانية تصدر عنها الأفعال الاختيارية من غير روية، وقيل:
المتعلق بكيفية العمل. (الجرجاني، ص ١٣٤: ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م)

أو ملكة نفسانية يقتدر بها الإنسان على استعمال موضوعات ما، نحو غرض من الأغراض
على سبيل الإرادة صادرة عن بصيرة بحسب التمكن منها. (السيوطي، ص ٩٣: ١٤٢٤هـ،

(٢٠٠٤م)

والصناعة: كل علم مارسه الرجل سواء كان استدلالياً أو غيره حتى صار كالحرفة له فإنه يسمى صناعة، وقيل: كل عمل لا يسمى صناعة حتى يتمكن فيه ويتدرب وينسب إليه، والصنعة بالفتح العمل، والصناعة بالفتح تستعمل في المحسوسات، وبالكسر حرفة الصانع وهي أخص من الحرفة؛ لأنها تحتاج في حصولها إلى المزاولة. (أبو البقاء، ص ٥٤٤)

رابعاً: التعريف بمفهوم الذكاء الاصطناعي

عرفت هذه التقنية الحديثة بتعريفات كثيرة ومتنوعة ظهرت مع التطورات الهائلة لهذه التكنولوجيا المعاصرة، وتطور الحواسيب تبين أن باستطاعته القيام بمهام معقدة وصعبة للغاية بالطب وغيره، مع تميزه بسعة التخزين وسرعة الإنجاز للمهام المكلف بها وبدقة، ومع كل هذه التطورات لا يستطيع أي برنامج التفوق على العقل البشري خاصة بالمهام الاستنتاجية التحليلية، إلا في مجال ضيق جداً كالتشخيص الطبي، ومن التعريفات المشهورة لهذه التقنيات هي:

الذكاء الاصطناعي: هو قدرة الآلة على محاكاة العقل البشري وطريقة عمله، مثل قدرته على التفكير والاستكشاف. (إضاءات الذكاء الاصطناعي، ص ٣)

أو هو: العلم المتعلق بصناعة الآلات وتصميم البرمجيات التي تقوم بأنشطة ومهام تتطلب ذكاءً إذا قام به الإنسان. (عبدالله موسى، وأحمد حبيب، ص ٢٠: ٢٠١٩م)

أو هو: قدرة آلة أو جهازٍ ما على أداء بعض الأنشطة التي تحتاج إلى ذكاء، مثل الاستدلال الفعلي والأصلاح الذاتي. (عمر، ١/٨١٨: ١٤٢٩هـ، ٢٠٠٨م)

المطلب الثاني: الحث على الأهتمام بالصحة البدنية في الشريعة الإسلامية

يهتم الدين الإسلامي بصحة الإنسان، وطرق المحافظة على بدنه المعرض للمخاطر والهلاك، والحث على الأهتمام بالنظافة والأكل الصحي والوقاية من الأوبئة والأمراض، والإبتعاد عن كل ما يسبب ضرر وتلف في أي عضو من أعضائه، وقد وردت أدلة من القرآن الكريم والسنة النبوية تحث على ذلك، أهمها:

أولاً: الدليل من الكتاب

قوله تعالى: (سورة البقرة، من الآية: ١٩٥)، وقوله تعالى: (سورة النساء، من الآية: ٢٩). وفي الآيتين دعوة صريحة لحفظ النفس من الهلاك فلا يحق للإنسان أن يقتل نفسه ولو كان

في حالة من الغضب الشديد والضجر والملل من الحياة، ولا حتى أن يتلف عضواً من بدنه؛ لأنه لا يملكه، فهو أمانة من الله تعالى له، فمن ترك التيمم في البرد الشديد أو أمتنع عن الأكل والشرب كان عاصياً لله تعالى قاتل لنفسه؛ لأن فيها هلاك النفس وتلف صحة البدن. ينظر: (الشيبياني، ص ٧٦: ١٤٠٠هـ) (الجواري، ص ٤٤٩: ٢٠٢٢م) (السرخسي، ٣٠/٢٦٥: ١٩٩٣م)

ثانياً: الدليل من السنة

حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنه عندما كان صائماً بالنهار وقائم في الليل، فقال له رسول الله ﷺ: (فَلَا تَفْعَلْ صُومَ وَأَفْطَرَ، وَقُمْ وَنَمْ، فَإِنَّ لِحَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، . . . إلى آخر الحديث). (البخاري، ٣/ ٣٩ «١٩٧٥»: ١٤٢٢هـ)

ومن حقوق صحة البدن القوة والصحة وذلك من خلال المحافظة عليه بتناول الطعام والشراب، وعدم اجهاد الجسم وتحميله بما لا يطيق، كدوام السهر وترك النوم أو استمرار الامساك والصوم في النهار والقيام للعبادة في الليل؛ لأن ذلك يؤدي إلى انحلال قوة الجسم وهلاك صحة البدن، فيصيب البدن الكسل والعجز والفتور عن القيام بالواجبات، أو أداء العبادات، والأفضل هو الاعتدال والوسط في تلك الأمور كي يستديم به العمل. ينظر: (ابن بطال، ٤/ ١١٩: ٢٠٠٣م) (القاري، ٤/ ١٤١٩: ١٤٢٢هـ، ٢٠٠٢م)

المطلب الثالث: الصحة البدنية وعلاقتها بمقاصد الشريعة

تعتبر صحة البدن من الأدوات الأساسية، التي تعمل على تحقيق مقاصد الشريعة حيث تلعب دوراً مهماً لتكون الساعي الأول في رفع قيمة الإنسان؛ لكونها جانب أساسي يعزز من جودة حياته وسعادته في الدنيا والآخرة، من خلال قدرته على القيام بالعبادة ما يساعده في حفظ دينه أولاً، وممارسة عمله للحصول على رزقه ما يساعده في حفظ نفسه ثانياً، فصحة البدن ترتبط ارتباطاً وثيقاً بأثنين من الضروريات الخمسة المشهورة في مقاصد الشريعة وهي: * ضرورة «حفظ النفس» حيث يندرج تحتها الحفاظ على صحة البدن، ووجوب أخذ الدواء إذا غلب الظن بالمنفعة، وتجنب كل ما يؤدي لهلاك أو ضرر، فيمنع على الشخص تسليم نفسه للهلاك، حتى لو كان في حرب الدفاع عن الدين أو الأرض أو العرض، بل يجب عليه الأخذ بأسباب حفظ النفس من الأعداء. ينظر: (الشاطبي، ٣/ ٥٦١: ١٤١٧هـ، ١٩٩٧م)

*«ضرورة «حفظ العقل» فالحفاظ عليه من صحة البدن، وذلك بالاحتراز عن تعاطي المسكرات والمخدرات المذهبة له، فيمتنع بذلك العبث بقرارات العلاج أو تزويد المريض بمعلومات خاطئة قد تؤدي إلى أضرار صحية عقلية أو بدنية. ينظر: (الغزالي، ص ٣٢١: ١٤١٣هـ، ١٩٩٣م)

المطلب الرابع: الذكاء الاصطناعي وصحة البدن وتطبيقاتهما على القواعد الفقهية
هناك ارتباط كبير بين الحفاظ على الصحة البدنية وبين كثير من القواعد الفقهية حيث تندرج تحتها هذه الضرورية المرتبطة بحفظ النفس، وسأذكر البعض من هذه القواعد على سبيل الذكر لا الحصر وهي:

١-قاعدة: «الضرورات تبيح المحظورات»: فعندما يشعر الانسان بنخطر الهلاك أو المرض من جوع وغيره، كأن يشرب الخمر بقدر غير باغ لمن غص باللقمة ولم يجد غيره، أو يأكل من الميتة بقدر ما يمكنه الحفاظ على نفسه، يرخص له لوجود ضرورة صحية محققة بشرط الالتزام والتقيد بقدر حاجته لذلك، وكذا لو تبين من خلال تقنية الذكاء الاصطناعي إباحة شي محظور ومحرم شرعاً لمريض بقدر محدد جاز له ذلك. ينظر: (الزركشي، ٣١٧/٢: ١٩٨٥م)(ابن نجيم، ص ٧٣: ١٩٩٩م) (الزرقا، ص ١٨٧: ١٩٨٩م)

٢-قاعدة: «اليقين لا يزول بالشك» فحكم اليقين السابق يبقى حال حصول الشك، كالمصاب بمرض الرمد ويسيل دمعها ويشك بأن المرض صديداً، فإن علم بطريق غلبة الظن من قبل أطباء مختصين أو تبين بعلاجات تغلب على ظن المريض بأنه صديد وجب عليه الوضوء لكل وقت، وإلا فإنه يبقى على اليقين السابق وهو مرض الرمد، وكذا لا يمكن الاعتماد على قرارات بلا أدلة أو قرينة، بل يبقى البناء على القرار الطبي المبني على الفحص اليقين، بالأجهزة الطبية الحديثة، إلا إذا ثبت بالبراهين ما ينفي ذلك. ينظر: (ابن الفراء، ١٢٦٧/٤: ١٤١٠هـ، ١٩٩٠م)(ابن الهمام، ١٨٥/١)

٣-قاعدة: «ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب» فلو أوجب الله سبحانه وتعالى على عبده بفعل أمرٍ مقدور عليه، وكان مما لا يمكن الوصول إلى فعله إلا بفعل آخر غيره، وجب عليهم هذا الفعل، وكذا لو ثبت أن آلة الذكاء الاصطناعي أصبحت وسيلة لحفظ النفس في حالة من الحالات المرضية، صار استعماله واجباً. ينظر: (ابن الفراء ٤١٩/٢: ١٤١٠هـ، ١٩٩٠م) (ابن قدامة، ١٢١/١: ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م)(آل بورنو، ص ٣٩٣: ١٩٩٦م)

٤-قاعدة: «لا ضرر ولا ضرار» فلو كانت هناك حالة فيها منفعة، لكنها بالمقابل فيها ضرر، وكان هذا الضرر أرجح أو مساوي للنفع، حرم استخدام المنفعة؛ لأنها قد تسبب ضرر بدني أو معنوي، كذا لو تبين أن الذكاء الاصطناعي اكتشف وجود ضرر يمكن معالجته، لكنه بالمقابل عند علاجه يتسبب بضرر أقوى منه، فإنه يمنع استخدامه. ينظر: (الرازي، ١٨١/٦: ١٤١٨هـ، ١٩٩٧م) (ابن قدامة، ١٣٢/١: ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م)

٥-قاعدة: «سدّ الذرائع» فمتى كان هناك فعل صحيح قد يكون وسيلة يؤدي إلى مفسدة منع ذلك الفعل، وإن كان ظاهره مباح؛ لأن ما يؤدي إلى الفساد يكون مفسدة ولو كان العمل مباح، ودرء المفسدة أولى من جلب المصلحة، وكذا باستخدام تقنية الذكاء الاصطناعي للبيانات الصحية والشخصية قد يؤدي إلى تمييز وظيفي. ينظر: (القطان، ص ٣٥٥: ١٤٢٢هـ، ٢٠٠١م) (محمد النملة، ١٠١٦/٣: ١٩٩٩م)

٦-قاعدة: «المشقة تجلب التيسير» فالصعوبة تصبح سبباً للتخفيف فتأتي بالتسهيل، فيلزم التوسعة وقت الضيق، كالتيتم لمن تيقن الأصابة بالمرض لشدة البرد فبمشقة ذلك حصل التيسير حفاظاً على صحته، وكذا حال من تبين له ضعف بنيته وصحته من خلال تقنيات الذكاء الاصطناعي الأمتثال والالتزام بالمحاذير والأخذ باليسر حفاظاً على صحة أبدانهم. ينظر: (السيوطي، ص ٨٠: ١٤١١هـ، ١٩٩٠م) (مجلة الأحكام العدلية، ص ١٨)

٧-قاعدة: «الوسائل لها أحكام المقاصد» الوسيلة المنطبقة على هذه القاعدة هي المشي إلى المسجد لأداء الصلاة المكتوبة، فالقدمين آلة السير، واستعمالها يرجع إلى الماشي، فاذا قصد الشخص صلاته استخدم آلة المشي لغرض الوصول، فصار المقصد هنا هو الصلاة والمشى وسيلة، كذا لو أن الذكاء الاصطناعي أصبح الوسيلة التي يُكتشف من خلالها أعراض المرض ليتحقق ضرورة حفظ صحة البدن أخذت حكمه الشرعي. ينظر: (القرافي، ص ١٦١: ١٣٩٣هـ، ١٩٧٣م) (القحطاني، ص ٨٠: ٢٠٠٠م)

٨-قاعدة: «الضرر يزال» فلو كان هناك شعور من قبل شخص بأنه مريض وبحاجة إلى فحص وتشخيص وجب عليه مراجعة الطبيب للتداوي والوقاية من المرض وإزالة أي مرض مضر قد يلحق ضرراً بصحة بدنه، وكذا أدوات الذكاء الاصطناعي لو أصبحت تسبب ضرراً لجسم الإنسان وجب إزالتها أو جلب أجهزة أحدث منها. ينظر: (المرداوي، ٣٨٤٦/٨: ١٤٢١هـ، ٢٠٠٠م) (الزرقا، ص ١٧٩: ١٤٠٩هـ، ١٩٨٩م).

المبحث الخامس: ضوابط وأحكام استخدام آلة الذكاء الاصطناعي في الصحة البدنية
لغرض نجاح عملية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في الصحة البدنية يجب اتباع ضوابط وقيود خاضعة لأحكام الشريعة الإسلامية؛ ليكون حكم استعمالها جائز من الناحية الشرعية ومن هذه القيود والضوابط:

١- منع الابتزاز والحيلة، لمحاولة الحصول على ربح أكثر، لأكل أموال الناس باطلاً عند استخدام آلة الذكاء الاصطناعي في الكشف الصحي للمريض؛ لأن ذلك الفعل محرم شرعاً بدليل قوله تعالى: (سورة البقرة، الآية: ١٨٨) ينظر: (السرخسي، ٤٩/١١: ١٤١٤هـ، ١٩٩٣م) (البجيرمي، ١٠٩/٣: ١٣٦٩هـ، ١٩٥٠م)

ولما روي عن النبي محمد e أنه قال: (لَا يَحِلُّ مَالُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِطَيْبِ نَفْسِهِ). (الدارقطني، ٤٢٤/٣: ٢٨٨٥هـ، ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٤م) (البيهقي، ٣١٦/٨: ١٦٧٥٦هـ، ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٣م) وقال الزيلعي في أسناده مجاهيل. ينظر: (الزيلعي، ١٦٩/٤: ١٤١٨هـ، ١٩٩٧م)

٢- منع الظلم والفساد الصحي، الناتج عن استخدام آلة الذكاء الاصطناعي في التحليل والتشخيص، كإعطاء المريض تقريراً صحيحاً مزيفاً عن حالته يؤدي إلى ظلم وفساد قد يتلف حياته، وهذا الأمر غير مشروع ومحرم شرعاً سواء كان بالاعانة عليه أو التقرير، بدليل قوله تعالى: (سورة الفرقان، من الآية: ١٩) ينظر: (العز، ٤٤/٢: ١٤١٤هـ، ١٩٩١م) (مجد الدين، ٢٢/٥: ١٣٥٦هـ، ١٩٣٧م) (كليبي، ص ٣٧٠: ٢٠٢٢م)

وما روي من الحديث القدسي، فيما يرويه e عن ربه، قال: (يَا عِبَادِي إِنِّي حَرَّمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي، وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا، فَلَا تَظَالُمُوا، . . . إلى آخر الحديث). (مسلم، ١٩٩٤/٤: ٢٥٧٧هـ)

٣- حفظ البيانات والخصوصية للمرضى عند استخدام آلة الذكاء الاصطناعي والحفاظ على حرمة الناس وعوراتهم ومنع كشف أسرارهم، أو الاعتداء على حقوقهم الشخصية؛ لأن ذلك قد يؤدي إلى إشاعة وانتشار الفاحشة في المجتمعات تصل أحياناً إلى انتهاك أعراض الناس، وقد نهى الشارع الحكيم عن مثل هذه الأفعال، وحكم عليها بالتحريم، بدليل قوله تعالى: (سورة النور، الآية: ١٩) ينظر: (الطبري، ١٣٣/١٩: ١٤٢٠هـ، ٢٠٠٠م) (أبو الفداء، ١٣٠/٦)

٤- منع الطبابة والمعالجة المنهي عنها شرعاً كتغيير ملامح جسم الانسان التي خلقها الله تعالى، أو تغيير جنسه، أو خلط الأنساب وتغيير الجينات البشرية، الناتج عن استخدام تقنيات

الذكاء الاصطناعي؛ لأن هذه الأفعال قد حرمها الله عز وجل في قوله: (سورة النساء، الآية: ١١٩) ينظر: (الطبري، ٢٢١/٩: ٢٠٠٠م) (أبو الفداء، ٢٨٨/٢)

٥- تحديد المسؤولية الطبية في حال لو وقع خطأ ما أثناء تشخيص وفحص المريض وهل هو سبب من الطبيب المعالج أم بخطأ مبرمج نظام الذكاء الاصطناعي، لقوله تعالى: (سورة الاسراء، الآية: ١٥) ينظر: (السرخسي، ١٢٦/٢٧: ١٩٩٣م) (الكاساني، ٢٥٥/٧: ١٩٨٦م).
٦- وجوب العمل بعلم ودراية بالأعتماد على نتائج الفحص الموثوقة، والأبتعاد عن أنظمة الذكاء الاصطناعي التي لم يتم التحقق من فاعليتها ودقة عملها أثناء تشخيص المرضى وعلاجهم، لقوله تعالى: (سورة الأسراء، الآية: ٣٦) ينظر: (السرخسي، ١٦٢/١٠: ١٩٩٣م) (الكاساني، ١١١/٤: ١٩٨٦م).

الخاتمة

وفي الختام تبين أن استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال الصحة البدنية له فوائد باعتباره أداة قوية يمكن من خلالها تحسين الواقع الصحي في المجتمع، خاصة عند توظيفه وفق مقاصد الشريعة، كحفظ النفس والعقل، شرط الألتزام بضوابط وأحكام الشرع، وفتاوى المجتهدين من جهة، وتعليمات الأطباء والعاملين بالمجال الصحي من جهة أخرى؛ للسيطرة على رفع الحاجز بين الاستخدام الجائز المفيد النافع وبين المحرم الضار الفاسد، وقد توصلت إلى بعض النتائج منها:

١-الأصل في استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي في الصحة البدنية وفق أحكام الشريعة، الأباحة ما لم ينتج ضرر عنه.

٢-الأعتماد الكامل على هذه التقنيات والأفراط في استخدامها وتهميش دور الطبيب غير جائز شرعاً.

٣-لا يوجد مانع شرعي يمنع من استخدام هذه التقنيات الذكية في جميع النواحي إذا حققت مصالح صحية وعلمية وأمنية راجحة.

٤-ضرورة حصول الأجتهد والفتوى الجماعية من قبل الفقهاء والمجتهدين لتقويم وضبط استخدام آلة الذكاء الاصطناعي وفق شروط وقيود وأحكام شرعية منضبطة.

٥-فاعلية أدوات الذكاء الاصطناعي في تطوير الفقه وأدوات الفتوى الإلكترونية، إذا استخدمت بدقة عالية ومقيدة بالأحكام الشرعية.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

- ١- إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، دار الدعوة.
- ٢- ابن الفراء، القاضي أبو يعلى محمد بن الحسين بن محمد (ت: ٤٥٨هـ)، العدة في أصول الفقه، المحقق: أحمد بن علي المباركي، ط ٢، ١٤١٠هـ، ١٩٩٠م.
- ٣- ابن الهمام، كمال الدين محمد بن عبد الواحد السيواسي، (ت: ٨٦١هـ)، فتح القدير، دار الفكر، ط: بلا.
- ٤- ابن بطلال، أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (ت: ٤٤٩هـ)، شرح صحيح البخاري لابن بطلال، المحقق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، مكتبة الرشد، الرياض، ط ٢، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م.
- ٥- ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي (ت: ٣٩٥هـ)، معجم مقاييس اللغة، المحقق: عبدالسلام محمد هارون، دارالفكر، ١٣٩٩هـ، ١٩٧٩م.
- ٦- ابن قدامة، موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد المقدسي (ت: ٦٢٠هـ)، روضة الناظر وجنة المناظر، مؤسسة الريان، ط ٢، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م.
- ٧- ابن نجيم، زين الدين بن إبراهيم بن محمد، المصري (ت: ٩٧٠هـ)، الأشباه والنظائر، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٩هـ، ١٩٩٩م.
- ٨- أبو البقاء، أيوب بن موسى الحسيني القريني الكفوي الحنفي (ت: ١٠٩٤هـ)، الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، المحقق: عدنان درويش، محمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- ٩- ابو الفداء، إسماعيل حقي بن مصطفى الإستانبولي الحنفي الخلوتي المولى (ت: ١١٢٧هـ)، روح البيان، دار الفكر، بيروت.
- ١٠- أبو بكر، محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت: ٣٢١هـ)، جمهرة اللغة، المحقق: رمزي منير، دار العلم للملايين، بيروت، ط ١، ١٩٨٧م.
- ١١- إضاءات الذكاء الاصطناعي، نشرة توعوية يصدرها معهد الدراسات المصرفية،

- مجلة كلية الإمام الأعظم || العدد الخاص بالمؤتمر الدولي (التاسع عشر) —————
- الكويت، مارس ٢٠٢١، السلسلة ١٣، العدد ٤.
- ١٢- آل بورنو، د. محمد صدقي بن أحمد أبو الحارث الغزي، الوجيز في إيضاح قواعد الفقه الكلية، الرسالة، بيروت، ط ٤، ١٤١٦هـ، ١٩٩٦م.
- ١٣- البجيرمي، سليمان بن محمد بن عمر الشافعي (ت: ١٢٢١هـ) التجريد لنفع العبيد = حاشية البجيرمي على شرح المنهج، مطبعة الحلبي، ط: بلا، ١٣٦٩هـ، ١٩٥٠م.
- ١٤- البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله (ت: ٢٥٦هـ)، صحيح البخاري، المحقق: محمد زهير بن ناصر، دار طوق النجاة، ط ١، ١٤٢٢هـ.
- ١٥- البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسرُو جردِي الخراساني (ت: ٤٥٨هـ)، السنن الكبرى، المحقق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ٣، ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٣م.
- ١٦- الجرجاني، علي بن محمد بن علي الزين الشريف (ت: ٨١٦هـ) كتاب التعريفات، المحقق: جماعة من العلماء، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م.
- ١٧- الجواري، د. نصر جاسم كاظم، أثر مقاصد الشريعة في فتاوى نازلة كورونا، مجلة كلية الامام الأعظم الجامعة، بغداد، ع ٤٠، ج ١، ٢٠٢٢م.
- ١٨- الجوهرى، أبو نصر إسماعيل بن حماد الفارابي (ت: ٣٩٣هـ) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، المحقق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط ٤، ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م.
- ١٩- الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي (ت: ٣٨٥هـ) سنن الدارقطني، المحقق: شعيب الارنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٤م.
- ٢٠- الرازي، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الملقب بفخر الدين الرازي (ت: ٦٠٦هـ)، المحصول، المحقق: الدكتور طه جابر فياض العلواني، مؤسسة الرسالة، ط ٣، ١٤١٨هـ، ١٩٩٧م.
- ٢١- الراغب الأصفهاني أبو القاسم الحسين بن محمد (ت: ٥٠٢هـ)، المفردات في غريب القرآن، المحقق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية، دمشق، بيروت، ط ١، ١٤١٢هـ.
- ٢٢- الزرقا، أحمد بن الشيخ محمد الزرقا، (ت: ١٣٥٧هـ)، شرح القواعد الفقهية، علق

- عليه: مصطفى أحمد الزرقا، دار القلم، دمشق، ط ٢، ١٤٠٩هـ، ١٩٨٩م.
- ٢٣- الزركشي، أبو عبدالله بدر الدين محمد بن عبدالله بن بهادر (ت: ٧٩٤هـ) المنشور في القواعد الفقهية، وزارة الأوقاف الكويتية، ط ٢، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م.
- ٢٤- الزياعي، أبو محمد جمال الدين عبدالله بن يوسف بن محمد (ت: ٧٦٢هـ) نصب الراية لأحاديث الهداية، تحقيق: محمد عوامه، مؤسسة الريان، بيروت، دار القبلة، جدة، ط ١، ١٤١٨هـ، ١٩٩٧م.
- ٢٥- السرخسي، محمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة السرخسي (ت: ٤٨٣هـ)، المبسوط، دار المعرفة، بيروت، ط: بلا، ١٤١٤هـ، ١٩٩٣م.
- ٢٦- السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين (ت: ٩١١هـ) معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم، المحقق: أ. د محمد إبراهيم عبادة، مكتبة الآداب، القاهرة، مصر، ط ١، ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٤م.
- ٢٧- السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين (ت: ٩١١هـ)، الأشباه والنظائر، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤١١هـ، ١٩٩٠م.
- ٢٨- الشاطبي، إبراهيم بن موسى بن محمد (ت: ٧٩٠هـ)، الموافقات، المحقق: مشهور بن حسن، دار ابن عفان، ط ١، ١٤١٧هـ، ١٩٩٧م.
- ٢٩- الشيباني، أبو عبدالله محمد بن الحسن (ت: ١٨٩هـ)، الكسب، المحقق: د. سهيل زكار، نشر عبد الهادي حرصوني، دمشق، ط ١، ١٤٠٠هـ.
- ٣٠- الطبري، أبو جعفر، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي (ت: ٣١٠هـ)، جامع البيان في تأويل القرآن، المحقق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٢٠هـ، ٢٠٠٠م.
- ٣١- عبدالله موسى، وأحمد حبيب، الذكاء الاصطناعي ثورة في تقنيات العصر، ط ١، سنة ٢٠١٩م، المجموعة العربية للنشر، القاهرة.
- ٣٢- العز ابن عبد السلام، أبو محمد عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام السلمي الدمشقي (ت: ٦٦٠هـ)، قواعد الأحكام في مصالح الأنام، علق عليه: طه عبد الرؤوف سعد، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، ١٤١٤هـ، ١٩٩١م.
- ٣٣- عمر، أحمد مختار عبدالحميد عمر (ت: ١٤٢٤هـ)، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، ط ١، ١٤٢٩هـ، ٢٠٠٨م.

- مجلة كلية الإمام الأعظم || العدد الخاص بالمؤتمر الدولي (التاسع عشر) —————
- ٣٤- الغزالي، أبي حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت: ٥٠٥هـ)، المستصفي، المحقق: محمد عبدالسلام عبد الشافي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٣هـ، ١٩٩٣م.
- ٣٥- الفيروزآبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب (ت: ٨١٧هـ)، القاموس المحيط، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٨، ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٥م.
- ٣٦- الفيومي، أحمد بن محمد بن علي الحموي، أبو العباس (ت: ٧٧٠هـ)، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، المكتبة العلمية، بيروت.
- ٣٧- القاري، علي بن سلطان محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي (ت: ١٠١٤هـ) مرقة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، دار الفكر، بيروت، ط ١، ١٤٢٢هـ، ٢٠٠٢م.
- ٣٨- القحطاني، أبو محمد صالح بن محمد بن حسن آل عمير الأسمرى، مجموعة الفوائد البهية على منظومة القواعد الفقهية، اعتنى به: متعب بن مسعود الجعيد، دار الصمعي، السعودية، ط ١، ١٤٢٠هـ، ٢٠٠٠م.
- ٣٩- القرافي، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن المالكي (ت: ٦٨٤هـ) شرح تنقيح الفصول، المحقق: طه عبد الرؤوف سعد، شركة الطباعة الفنية المتحدة، ط ١، ١٣٩٣هـ، ١٩٧٣م.
- ٤٠- القطان، مناع بن خليل (ت: ١٤٢٠هـ)، تاريخ التشريع الإسلامي، مكتبة وهبة، ط ٥، ١٤٢٢هـ، ٢٠٠١م.
- ٤١- كليبي، د. يوسف عطية حسن، القواعد الفقهية المتعلقة بالأخطاء الطبية دراسة فقهية تطبيقية، مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة، بغداد، ع ٣٩، ج ٢، ٢٠٢٢م.
- ٤٢- الكاساني، أبو بكر بن مسعود بن أحمد، علاء الدين الحنفي (ت: ٥٨٧هـ)، بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ٢، ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م.
- ٤٣- مجد الدين أبو الفضل، عبد الله بن محمود بن مودود الموصلبي البلدحي الحنفي (ت: ٦٨٣هـ) الاختيار لتعليل المختار، تعليق: الشيخ محمود أبو دقيقة، مطبعة الحلبي، القاهرة، ١٣٥٦هـ، ١٩٣٧م.
- ٤٤- مجلة الأحكام العدلية، لجنة مكونة من عدة علماء وفقهاء في الخلافة العثمانية، المحقق: نجيب هواويني، نشر نور محمد، كارخانه تجارت كتب، آرام باغ، كراتشي.

- ٤٥- محمد النملة، عبد الكريم بن علي، المهذب في علم أصول الفقه المقارن، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م.
- ٤٦- المرادوي، علاء الدين أبو الحسن علي بن سليمان، الدمشقي الحنبلي (ت: ٨٨٥هـ) التحبير شرح التحرير في أصول الفقه، المحقق: د. عبد الرحمن الجبرين، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٤٢١هـ، ٢٠٠٠م.
- ٤٧- المرسي، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده (ت: ٤٥٨هـ)، المحكم والمحيط الأعظم، المحقق: عبد الحميد هندراوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ، ٢٠٠٠م.
- ٤٨- مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- ٤٩- المناوي، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين، (ت: ١٠٣١هـ)، التوقيف على مهمات التعاريف، عالم الكتب ٣٨ عبد الخالق ثروت، القاهرة، ط١، ١٤١٠هـ، ١٩٩٠م.

Refernces and sources:

The Holy Qura'an

1. Ibrahim Mustafa, Ahmed Al-Zayyat, Hamed Abdel Qader, and Mohamed Al-Naggar, Al-Mu'jam Al-Waseet, Academy of the Arabic Language, Cairo, Dar Al-Da'wah Publishing.

2. Ibn Al-Farra', Al-Qadi Abu Ya'la Muhammad ibn Al-Husayn (d. 458 AH), Al-'Udda fi Usul Al-Fiqh, ed. Ahmad bin Ali bin Sir Al-Mubarki, 2nd ed. , 1410 AH / 1990 CE.

3. Ibn Al-Humam, Kamal Al-Din Muhammad ibn Abdul (d. 861 AH), Fath Al-Qadir, Dar Al-Fikr, no edition stated.

4. Ibn Battal, Abu Al-Hasan Ali ibn Khalaf (d. 449 AH), Sharh Sahih Al-Bukhari, ed. Abu Tamim Yasser ibn Ibrahim, Maktabat Al-Rushd, Riyadh, 2nd ed. , 1423 AH / 2003 CE.

5. Ibn Faris, Ahmad ibn Faris ibn Zakariyya Al-Qazwini Al-Razi, (d. 395 AH), Mu'jam Maqayis Al-Lughah, ed. Abdul Salam Muhammad Harun, Dar Al-Fikr, 1399 AH / 1979 CE.

6. Ibn Qudamah, Abu Muhammad Muwafaq Al-Din Abdullah ibn Ahmad (d. 620 AH), Rawdat Al-Nazir wa Jannat Al-Manazir, Mu'assasat Al-Rayan, 2nd ed. , 1423 AH /2002 CE.

7. Ibn Nujaym, Zayn Al-Din ibn Ibrahim ibn Muhammad (d. 970 AH), Al-Ashbah wal-Naza'ir, 'Umayrat, Dar Al-Kutub Al-'Ilmiyya, Beirut, 1st ed,1419AH/ 1999 CE.

8. Abu Al-Baqa', Ayyub ibn Musa Al-Husayni Al-Kafawi (d. 1094 AH), Al-Kulliyat: Mu'jam fi Al-Mustalahat wal-Furuq Al-Lughawiyah, eds. Adnan, Dar-wish, Mu'assasat, Al-Risalah.

9. Abu Al-Fida', Ismail Haqqi ibn Mustafa Al-Istanbuli Al-Hanafi (d. 1127 AH), Ruh Al-Bayan, Dar Al-Fikr, Beirut.

10. Abu Bakr, Muhammad ibn Al-Hasan ibn Duraid Al-Azdi (d. 321 AH), Jam-

harat Al-Lughah, ed. Ramzi Munir Ba'labakki, Dar Al-'Ilm Lilmalayin, Beirut, 1st ed. , 1987 CE.

11. AI Enlightenment Newsletter, issued by the Institute of Banking Studies, Kuwait, March 2021, Series 13, Issue 4.

12. Al-Burnu, Sheikh Dr. Muhammad Sidqi ibn Ahmad, Al-Wajiz fi Idah Qawa'id Al-Fiqh Al-Kulliyah, Mu'assasat Al-Risalah, Beirut, 4th ed. , 1416 AH / 1996 CE.

13. Al-Bujayrimi, Sulayman ibn Muhammad ibn Umar Al-Shafi'i (d. 1221 AH), Al-Tajrid li-Naf' Al-'Abid, Al-Halabi Press, no edition stated, 1369 AH / 1950 CE.

14. Al-Bukhari, Muhammad ibn Ismail Abu Abdullah Al-Bukhari(d. 256AH), Sahih, Al-Bukhari, ed. Muhammad Zuhayr ibn Nasir Al-Nasir, Dar Tuq Al-Najah, 1st ed. , 1422 AH.

15. Al-Bayhaqi, Abu Bakr Ahmad ibn Al-Husayn,(d. 458 AH), Al-Sunan Al-Kubra, ed. Muhammad Abdul Qadir 'Ata, Dar Al-Kutub Al-'Ilmiyya, Beirut, 3rd ed. , 1424 AH / 2003 CE.

16. Al-Jurjani, Ali ibn Muhammad ibn Ali (d. 816 AH), Kitab Al-Ta'rifat, verified and corrected by a group of scholars, Dar Al-Kutub Al-'Ilmiyya, Beirut, 1st ed. , 1403 AH/1983 CE.

17. Al-Juwari, Dr. Nasr Jasim Kazim, The Impact of Maqasid Al-Shari'a in Fatwas During the COVID-19 Pandemic, Journal of Al-Imam Al-A'zam University College, Baghdad, Issue 40, Part 1, 2022 CE.

18. Al-Jawhari, Abu Nasr Ismail ibn Hammad (d. 393 AH), Al-Sihah Taj Al-Lughah, ed. Ahmad Abdul Ghafur, Dar Al-'Ilm Lilmalayin, Beirut, 4th ed. , 1407 AH / 1987 CE.

19. Al-Daraqutni, Abu Al-Hasan Ali ibn Umar ibn Ahmad (d. 385AH), Sunan Al-Daraqutni, eds. Shu'ayb Al Arna'ut, Mu'assasat Al-Risalah, Beirut, 1st ed. , 1424 AH / 2004 CE.

20. Al-Razi, Abu Abdullah Muhammad ibn Umar ibn Al-Hasan, (d. 606 AH),

Al-Mahsul, ed. Dr. Taha Jaber, Mu'assasat Al-Risalah, 3rd ed. , 1418 AH / 1997 CE.

21. Al-Raghib Al-Asfahani, Abu Al-Qasim Al-Husayn(d. 502 AH), Al-Mufradat fi Gharib Al-Qur'an, ed. Safwan Adnan, Dar Al-Qalam & Al-Dar Al-Shamiyyah, Damascus—Beirut.

22. Al-Zarqa, Ahmad ibn Sheikh Muhammad Al-Zarqa (d. 1357 AH), Sharh Al-Qawa'id Al-Fiqhiyyah, annotated by Mustafa Al-Zarqa, Dar Al-Qalam, Damascus, 2nd ed. 1989 CE.

23. Al-Zarkashi, Abu Abdullah Badr Al-Din Muhammad (d. 794 AH), Al-Manthur fi Al-Qawa'id Al-Fiqhiyyah, Ministry of Endowments of Kuwait, 2nd ed. , 1405 AH / 1985 CE.

24. Al-Zayla'i, Abu Muhammad Jamal al-Din Abdullah ibn Yusuf (d. 762 AH), Nasb al-Rayah li Ahadith al-Hidayah Al-Rayyan, Beirut, and Dar al-Qiblah, Jeddah. 1st 1997 CE.

25. Al-Sarakhsi, Muhammad ibn Ahmad ibn Abi Sahl Shams Al-A'imma (d. 483 AH), Al-Mabsut, Dar Al-Ma'rifah, Beirut, no edition stated, 1414 AH/1993 CE.

26. Al-Suyuti, Abdul Rahman ibn Abi Bakr, Jalal Al-Din (d. 911 AH), Mu'jam Maqalid Al-'Ulum fi Al-Hudud wal-Rusum, ed. Maktabat Al-Adab, Cairo, 1st ed. , 2004 CE.

27. Al-Suyuti, Abdul Rahman ibn Abi Bakr, Jalal Al-Din (d. 911 AH), Al-Ashbah wal-Naza'ir (Analogies and Parallels), Dar Al-Kutub Al-'Ilmiyya, 1st ed. , 1411 AH / 1990 CE.

28. Al-Shatibi, Ibrahim ibn Musa ibn Muhammad (d. 790AH), Al-Muwafaqat, ed. Abu Ubaidah Mashhoor ibn Hasan Al-Salman, Dar Ibn Affan, 1st ed. , 1417AH/1997 CE.

29. Al-Shaybani, Abu Abdullah Muhammad ibn Al-Hasan (d. 189AH), Al-Kasb, Earnings. Dr. Suhail Zakaar, published by Abd Al-Hadi Hirsuni, Damascus, 1st ed. , 1400 AH.

30. Al-Tabari, Abu Ja'far Muhammad ibn Jarir (d. 310 AH), Jami'Al- Bayan fi Ta'wil Al-Qur'an, ed. Ahmad Muhammad Shakir, Mu'assasat Al-Risalah, 1st ed. ,2000 CE.

31. Abdullah Musa & Ahmed Habib, Artificial Intelligence: Revolution in Contemporary Technologies, 1st ed. , 2019 CE, Arab Publishing Group, Cairo.

32. Ibn 'Abd Al-Salam, Abu Muhammad 'Izz Al-Din (d. 660 AH), Qawa'id Al-Ahkam fi Masalih Al-Anam, annotated by Taha Abdul, Al-Kulliyat Al-Azhariyya,1991 CE.

33. Omar, Ahmad Mukhtar Abdul Hamid (d. 1424 AH), Mu'jam Al-Lughah Al-'Arabiyya Al-Mu'asirah, 'Alam Al-Kutub, 1st ed. , 1429 AH / 2008 CE.

34. Al-Ghazali, Abu Hamid Muhammad Al-Tusi (d. 505 AH), Al-Mustasfa, ed. Muhammad Abdul Salam Abdul Shafi, Dar Al-Kutub Al-'Ilmiyya, Beirut, 1st ed. , 1413 AH / 1993 CE.

35. Al-Firuzabadi, Majd Al-Din Abu Taher Muhammad ibn Ya'qub (d. 817AH), Al-Qamus Al-Muheet, Mu'assasat Al-Risalah, Beirut, 8th ed. , 1426 AH / 2005 CE.

36. Al-Fayoumi, Ahmad ibn Muhammad ibn Ali Al-Hamwi, Abu Al-'Abbas (d. 770 AH), Al-Misbah Al-Munir fi Gharib Al-Sharh Al-Kabir, Al-Maktabah Al-'Ilmiyya.

37. Al-Qari, Ali ibn Sultan Muhammad, Abu Al-Hasan (d. 1014 AH), Miraqat Al-Mafateeh Sharh Mishkat Al-Masabih, Dar Al-Fikr, Beirut, 1st ed. , 1422 AH / 2002 CE.

38. Al-Qahtani, Abu Muhammad Salih ibn Muhammad Majmu'at Al-Fawa'id Al-Bahiyya 'ala Manzumat Al-Qawa'id Al-Fiqhiyya, revised by Mut'ib ibn Mas'ud Al-Ju'aid, Dar Al-Sumai'i, Saudi,1420 AH / 2000 CE.

39. Al-Qarafi, Abu Al-'Abbas Shihab Al-Din Ahmad ibn Idris (d. 684 AH), Sharh Tanqih Al-Fusul, ed. Taha Abdul Raouf Sa'd, Sharikat Al-Tiba'ah Al-Fanniyya ,1st,1973 CE.

40. Al-Qattan,Muna'bin Khalil(d. 1420AH),History of Islamic Legislation, Mak-

tabat Wahbah, 5th ed. , 1422 AH / 2001 CE.

41. Klibi, Dr. Yusuf Atiya Hasan, Legal Maxims Related to Medical Errors: An Applied Jurisprudential Study, Journal of Al-Imam Al-A'zam University College, Baghdad, Issue 39, Part 2, 2022 CE.

42. Al-Kasani, Abu Bakr ibn Mas'ud ibn Ahmad, 'Ala' al-Din al-Hanafi (d. 587 AH), Bada'i' al-Sana'i' fi Tartib al-Shara'i', Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut, 2nd ed. ,1406 AH/1986 CE.

43. Majd Al-Din Abu Al-Fadl Abdullah ibn Mahmud(d. 683 AH),Al-Ikhtiyar li-Ta'lil Al-Mukhta, commentary by Sheikh Mahmud Abu Daqiqa, Matba'at Al-Halabi, Cairo,1937 CE.

44. Al-Ahkam Al-Adliyyah Journal, Committee of Scholars and Jurists in the Ottoman Caliphate, ed. Najeeb Huwaywini, published by Noor Muhammad, Kar Khana-i Tijarat-i Kutub, Aram Bagh, Karachi.

45. Muhammad Al-Nimlah, Abdul Karim ibn Ali, Al-Muhadhab fi 'Ilm Usul Al-Fiqh Al-Muqaaran, Maktabat Al-Rushd, Riyadh, 1st ed. , 1420 AH / 1999 CE.

46. "Al-Maradawi, Ala'a al-Din Abu al-Hasan Ali bin Sulayman al-Dimashqi al-Hanbali (d. 885 AH): Al-Tahbeer Sharh al-Tahreer fi Usul al-Fiqh, Dr. Abdul Rahman al-Jibrin, Dar al-Risalah, Riyadh, 1st edition, 2000 CE. "

47. Al-Mursi, Abu Al-Hasan Ali ibn Ismail (d. 458 AH), Al-Muhkam wal-Muheet Al-A'zam, ed. Abdul Hamid Hindawi, Dar Al-Kutub Al-'Ilmiyya, Beirut, 1st ed. , 2000 CE.

48. Muslim ibn Al-Hajjaj Abu Al-Hasan Al-Qushayri Al-Nisaburi (d. 261 AH), Al-Musnad Al-Sahih Al-Mukhtasar, ed. Muhammad Fouad,Dar Ihya' Al-Turath Al-Arabi, Beirut.

49. Al-Manawi, Zayn Al-Din Muhammad (Abdul Raouf) Al-Haddadi (d. 1031 AH), Al-Tawqif 'ala Muhimmat Al-Ta'arif, 'Alam Al-Kutub, Cairo, 1st ed. , 1410 AH/1990 CE.